

## خبير تصميم المراكز التجارية يحذر:

# حريق سيتي ستارز لن يكون الأخير ومطلوب تطبيق الكود المصرى للحرائق

كتبت صفاء نوار:

لمسارات الهروب فى كل دور وفى أماكن واضحة.. بالإضافة لتنفيذ الشبكات ومراجعتها دورياً.. وكذا وسائل الإطفاء اليدوية مع وجود خبرة فى التعامل معها.. واستخدام مواد تشطيب فى أعمال الديكورات من مواد غير قابلة للاشتعال.. وتحديد أماكن تواجدها بعيداً عن خطوط وشبكات الكهرباء.. خاصة فى المطاعم والكافيتريات والتجمعات.

ويؤكد د. حسام ان هناك قصوراً فى التعامل مع التشريعات الحاكمة للمراكز التجارية المتعددة الطوابق والمتاخمة للمباني السكنية.. وسرعة تطبيق خطة الهروب.. فالتشريع لا يراعى عدد السلالم بالنسبة لعدد الأشخاص.. والمسافة المحددة للممرات.. ولا يوجد خطة هروب أو اشتراطات لذوى الاحتياجات الخاصة وكبار السن والاطفال من حدوث حرائق أو تزامم على مناطق الهروب.

### شبكات انذار

ويطالب د. حسام بتجديد رخصة مزاولة النشاط لهذه الأنشطة كل عام من خلال الدفاع المدنى.. حيث ان هناك بعض المحال والمطاعم لم تقم بتركيب شبكات إنذار أو إطفاء استناداً على الرخصة القديمة منذ بداية النشاط.

حالة من الفزع والهلع تنتابنا مع كل حريق ضخم يشب فى مركز تجارى كبير أو مول شهير أو مطاعم يرتادها الكثير من المواطنين، وفى كل مرة نلقى التهمة على غياب وسائل واشتراطات الدفاع المدنى، وكان أحدثها حريق سيتي ستارز الذى وقع مؤخراً. د. حسام البرمبلى أستاذ العمارة بجامعة عين شمس وأحد خبراء تصميم المراكز التجارية الكبرى يضع يده على أسباب اخرى تؤدي للحرائق.. ويوضح كيفية التغلب عليها. يقول د. حسام: ان الحريق الذى شب فى سيتي ستارز مؤخراً لم يكن مفاجأة لنا لأن ما يتم داخل المولات الكبيرة والتي شاركت شخصياً فى تصميم العديد منها له أسباب وقد يتكرر أكثر من مرة. ويؤكد د. البرمبلى ضرورة توافق التصميم المعماري والداخلي مع الرسومات الهندسية التكميلية حيث شبكات الانذار وتتكون من حساسات عالية الكفاءة ثم شبكات الاطفاء والدوائر الخاصة بها ثم يليها تحديد مناطق تحجيم الأضرار للدخان حتى يمنع انتشاره.. وبتطبيق الكود المصرى للحدائق..

ويضيف أستاذ العمارة أنه لابد من وضع خطط للهروب وتحديد المسارات والعلامات الارشادية لها.. ووضع خرائط